دور الكادر الأكاديمي
في تفعيل ثقافة التعايش المجتمعي

جامعة صنعاء إنموذجًا

د. بلقيس مطهر العريقي

د. إبرهيم محمد الحنشلي

جميع حقوق الطبع محفوظة لمركز يمن انفورميشن سنتر

ولايسمح بإعادة طبع البحث أو أي جزء منه او نقله دون إذن خطي مسبق من المركز

www. yemeninformation.org

البريد الإلكتروني: YIC@ yemeninformation.org

مكتب صنعاء: 967-1-216282 - مكتب عدن: 772415913 - مكتب إب: 04-426502

2021م/ 1442هـ

دور الكادر الأكاديمي في تفعيل ثقافة التعايش المجتمعي

جامعة صنعاء إنموذجًا

ملخص :

تمر اليمن بوضع استثنائي صعب، للخروج منه لابد من التركيز على التعايش المجتمعي وكيفية بناء اللحمة الوطنية، وفي هذا الصدد لوحظ وجود فجوة ما بين ثقافة التعايش المجتمعي وبعض ممارسات الكوادر الأكاديمية في تعاملهم مع طلابهم أو زملائهم في بيئة العمل ، ونظرًا لأهمية دور الكادر الأكاديمي في نشر ثقافة التعايش المجتمعي. تناول البحث الحالي مفاهيم ثقافة التعايش المجتمعي والقيم المرتبطة بها لدى الكادر الأكاديمي، وناقش الأدوار المختلفة التي يؤديها الكادر الأكاديمي لتعميق وتعميم ثقافة التعايش المجتمعي في البيئة التعليمية ، وكذا تطرق البحث إلى تحديد العوائق التي تضعف من مستوى نشر هذه الثقافة ، بالإضافة إلى استخلاص مجموعة من المقترحات والحلول لتفعيل نشر ثقافة التعايش المجتمعي من وجهة نظر الكادر الأكاديمي .

ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت منهجية المقابلات المعمقة المباشرة على عينة من الكادر الأكاديمي، لكليات مختلفة في جامعة صنعاء ، ومن أهم نتائج البحث أن هناك ميلًا إيجابيًا من عينة البحث إلى ثقافة التعايش المجتمعي المبنية على الحوار والتفاهم وتقبل الآخر والمساواة والعدالة والتسامح من أجل النهوض ببناء السلام الاجتماعي. وأوضحت نتائج البحث أن هناك صعوبات أدّت إلى اضمحلال دور الأستاذ الجامعي تعود لأسباب متعددة اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية وإدارية وفنية ترتبط ارتباطا وثيقا بالحالة الاستثنائية التي تمر بها اليمن منذ سنوات. وقد أوصى البحث بضرورة تعاون إدارة الجامعة ومرافقها البحثية والخدمية مع الجهات الرسمية ذات العلاقة ومنظمات المجتمع المدني المحلي والدولي لدعم وتعزيز ثقافة تقبل الآخر كلبنة أساسية للنهوض بعملية التعايش المجتمعي ، كما أوصى بضرورة تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة والفعاليات والمشاريع الموجهة لأعضاء هيئة التدريس؛ لتحسين أوضاعهم وصقل مهارتهم وتعزيز قدراتهم فيما يساعد على تطبيق معايير ثقافة التعايش المجتمعي، بحيث ينعكس ذلك بطريقة إيجابية على البيئة التعليمية في مختلف المستويات.

مصطلحات البحث : ثقافة التعايش – الكادر الأكاديمي – جامعة صنعاء

المقدمة

ثقافة التعايش المجتمعي هي عملية تكيفية تعنى بتقبل الاختلاف وتعزيز التفاهم بين أفراد المجتمع ، وفي هذا السياق ذكر (كنعان، 2009م) أن ثقافة التعايش والسلام تعني: وجود عقول تؤمن بدورها في بناء مجتمع يتميز بالتناغم، والأمن، والتفاهم، وثقافة الحور والإقناع، أي أن ثقافة التعايش والسلام هي أن نسعى لحل المشكلات والخلافات عن طرق التفاوض؛ ولذا يسوغ دور الأستاذ الجامعي في التعريف والتوعية بأهمية ثقافة التعايش والسلام المجتمعي كنهج سلوكيٍّ وأخلاقي لدى الطلاب، ولابد للأستاذ الجامعي أن يكون مدركًا أهمية تلك السلوكيات وما ينتج عنه من آثار إيجابية أو سلبية على الطلاب والمجتمع عمومًا (مختار، 1993م).

يعدُّ ترابط أفراد المجتمع ومستوى تعايشهم عاملا أساسًا لتطوير المجتمع والرقي به، وتعدُّ الجامعة أهم مؤسسات المجتمع المسؤولة عن مخرجات الموارد البشرية، وهنا لابد من التنبيه إلى أن الأجيال القادمة كونها رأس المال المجتمعي تستحق نظامًا تعليميًّا مطورًا ومدروسًا لكي تتمكن من مواجهة التحديات التي تفرضها المشكلات المعقدة والمتداخلة التي أفرزتها الصراعات المحلية والخارجية التي أثرت في اليمن.

وبما أن المؤسسات الأكاديمية تعدُّ الركيزة الأساسية التي تحقق التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمعات عن طريق تأهيل وتزويد الخريجين بالمعارف والمهارات اللازمة لتمكينهم من العمل في القطاعات الإنتاجية والاجتماعية والخدمية، فإن بإمكانها أيضا غرس قيم ومفاهيم التعايش المجتمعي والتوعية بأشكاله المختلفة من أجل الوصول الى السلام المجتمعي ، وكذا تعدُّ المؤسسات الجامعية الركيزة الأساسية في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمعات من خلال تأهيل وإكساب مهارات ومعارف واتجاهات وقيم لأعداد كبيرة من الشباب الخرجين في كل التخصصات العلمية والأدبية للعمل في جميع القطاعات الإنتاجية والاجتماعية. نظرًا لكون الشباب الجامعيين يمثلون رأس المال المجتمعي فكلما بذلت الجامعات جهودًا صادقة لتطوير مواردها البشرية زادت نسبة رأس المال الفكري في المجتمعات. ومن ثمَّ فان المؤسسات التعليمية يجب أن تعمل على غرس قيم التعايش المجتمعي بواسطة القدوة المتمثلة بأعضاء هيئة التدريس وترسيخ قواعد التعاون والتكافل ونبذ العنف وتحقيق العدالة والتنمية، وممارسة قيم التسامح والحوار والاحترام بين جميع الأطراف.

مشكلة البحث وأسئلته:

وفقًا لمؤشر السلام العالمي لعام 2020م الصادر عن معهد الاقتصاد والسلام في مدينة سدني الاسترالية فإن اليمن هي الأكثر تأثرًا بالعنف بالترتيب 159 بنقاط (3.411) من ضمن 163 دولة (2020) ، حيث اعتمد مؤشر السلام العالمي على مجموعة من المعايير، لقد وضح تقرير(صحيفة فرانس ،2019) أن الآثار الناتجة عن الصراعات لم تعطل التنمية البشرية فحسب بل أدَّت إلى انهيار البنية التحتية لليمن ومحو مكاسب 20 عامًا مضت. لقد أثرت الأوضاع المضطربة بدرجة كبيرة في البنية التحتية لجامعة صنعاء وفي الحالة النفسية والجسدية والمادية لمنتسبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

لقد لوحظ أنَّ الكادر الأكاديمي هو الأكثر تأثرًا بهذه الأوضاع الحرجة الناجمة عن الأوضاع الراهنة ، وأن دورهم فعال في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة من خلال إكساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم والمبادئ التي تمكنهم من التكيف والتأقلم مع الأوضاع الراهنة للمجتمع اليمني عن طريق ترسيخ مفاهيم وقيم التعايش المجتمعي. ويعدُّ الشباب الجامعي عماد المجتمع وركنه الأساس، فهم قادة المستقبل ومحور النهوض التنموي. فالشباب جزء لا يتجزأ من تنمية المجتمع واستقراره وتطوير الدول2007 (Sadeqyar:)؛ لذا جذبت الأمم المتحدة انتباه العالم في عام 1985م إلى الدور الحيوي والمهم للشباب وأطلق على هذا العام "السنة الدولية للشباب من أجل التنمية والتعايش المجتمعي للسلام (kura :2008). وتكمن مشكلة البحث الحالي في وجود فجوة بين ثقافة التعايش المجتمعي وبعض الممارسات السلوكية لبعض الكوادر التعليمية والأكاديمية التي برزت عن طريق التعامل مع طلابهم أو زملائهم في بيئة العمل الأكاديمي؛ لذا يركز البحث الحالي على تسليط الضوء على مفهوم ثقافة التعايش المجتمعي لدى الكادر الأكاديمي، ودور الكادر الأكاديمي في ترسيخ هذه الثقافة لدى طلابهم بواسطة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما طبيعة ثقافة التعايش المجتمعي لدى الكادر الأكاديمي؟

2- ما دور الكادر الأكاديمي في تعميق وتعميم ثقافة التعايش المجتمعي لدى طلابهم؟

3- ماهي عوائق نشر ثقافة التعايش المجتمعي التي يواجهها الكادر الأكاديمي؟

4- ماهي الحلول المناسبة التي يمكن أن تعزز دور الكادر الأكاديمي في نشر ثقافة التعايش المجتمعي؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- معرفة طبيعة مفهوم وقيم ثقافة التعايش المجتمعي لدى الكادر الأكاديمي في جامعة صنعاء.

2- معرفة دور الكادر الأكاديمي في تعميق وتعميم مفاهيم ثقافة التعايش المجتمعي لدى طلابهم.

3- تحديد العوامل والعوائق التي تؤثر في نشر ثقافة التعايش المجتمعي لدى الكادر الأكاديمي بين طلابهم.

4- تحديد الحلول والاستراتيجيات لتفعيل التعايش المجتمعي وفقًا لوجهة نظر الكادر الأكاديمي.

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث في النقاط الآتية:

1- ندرة الدراسات التي تناولت قضايا السلام في اليمن عمومًا.

2- تكمن أهمية هذا البحث في استخدام الباحث طريقة المقابلات المعمقة المباشرة مع أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء.

3- يعمل البحث على جذب أنظار الجهات المعنية والمختصين التربويين والاجتماعيين في الجامعة نحو تفعيل برامج بناء ثقافة التعايش المجتمعي داخل الجامعات والدور المهم الذي يمكن أن يؤديه عضو هيئة التدريس بنشر ثقافة التعايش وتحقيق الأمن والاستقرار النفسي للطلاب، لتحقيق التطور والازدهار للمجتمع عمومًا.

4- أُجري هذا البحث في مرحلة تمرُّ فيها اليمن بحالة استثنائية مليئة بأزمات وصراعات وانحسرت فيها قيم ومبادي التسامح والتعايش المجتمعي.

5- يساعد هذا البحث على الرفع من مستوى التكيف الاجتماعي والنفسي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

6- سيعمل البحث على الخروج بمقترحات تناسب ظروف اليمن الاستثنائية لتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس وذلك بنشر ثقافة التعايش المجتمعي لدى طلابهم ومن ثمَّ يتحقق التوازن النفسي والمجتمعي.

منهجية البحث وأدواته :

يتبع البحث الحالي أسلوب المنهج الكيفي/ النوعي؛ أي الوصول إلى النتائج بطرق غير إحصائية أو كمية، واستخدم البحث أسلوب الدراسات الميدانية بتطبيق أداة المقابلات المعمقة المباشرة كطريقة مناسبة لجمع البيانات من أعضاء عينة البحث لتحقيق أهداف البحث وتسمى أيضًا بالمقابلة المكثفة. وتعدُّ المقابلات المعمقة نوعًا خاصًا من الحوار بين الباحث وأفراد العينة، وهذا يتطلب وجود التساؤلات مرتبة في دليل المقابلة المعد مسبقًا لكي يتحقق الاتصال الفعال. يدور الحوار في المقابلات المعمقة حول قضية معينة أو موضوع معين مستخدمًا ما يسمى كرة الثلج؛ أي التدرج في التساؤلات للوصول إلى الإجابات عن مشكلة البحث بشكل مناسب (بيبر و ليفي، 2011). اعتمدت المقابلة على الحور الفعال بين الباحثين وأفراد عينة البحث وقد ارتكزت المقابلة حول الأربعة المحاور الآتية:

المحور الأول: معرفة طبيعة مفهوم وقيم ثقافة التعايش المجتمعي لدى الكادر الأكاديمي.

المحور الثاني: معرفة دور الكادر الأكاديمي في ترسيخ مفاهيم ثقافة التعايش المجتمعي.

المحور الثالث: تحديد العوامل والعوائق التي تؤثر في نشر ثقافة التعايش المجتمعي لدى الكادر الأكاديمي.

المحور الرابع: تحديد الحلول والاستراتيجيات لتفعيل التعايش المجتمعي وفقًا لوجهة نظر الكادر الأكاديمي.

انظر الملحق رقم (دليل المقابلة)

مصطلحات البحث :

ثقافة التعايش:

تعدُّ ثقافة التعايش أحد المعايير الأساسية للنهوض بعملية السلام المجتمعي وفي هذ السياق يشير مصطلح " ثقافة السلام " لدى اليونسكو إلى أنه مصطلح شامل يقوم على مرتكزات فكرية واستراتيجية عالمية تضم التاريخ الثقافي والاقتصادي والاستراتيجي للعالم، والأصول الفلسفية ذات المعاني الأخلاقية القيمية والمعرفية والجغرافية والتاريخية للشعوب، وتطوير الوعي البشري عامةً في اتجاه التعايش السلمي المبني على احترام الآخر وقبول ثقافته ومزاجه، والتعاون والتماسك الدولي(أبو الشيخ، 2009م) ، (خليفة ،هبة و الزهراني ، ناصر،2020م). يُعرَّف مفهوم ثقافة التعايش والسلام الاجتماعي بأنه: نشر الحرية والعادلة الاجتماعية والتسامح والتضامن بين الشباب، وثقافة تمكن الشباب من التعبير عن آرائهم وأفكارهم بقضايا المجتمع ، وتضمن للشباب ممارسة حقوقهم بالمشاركة في تنمية المجتمع.

التعريف الإجرائي لثقافة التعايش المجتمعي: عبارة عن مجموعة من القيم والمبادئ وأنماط السلوك والطرق والوسائل التعليمية التي يتبعها عضو هيئة التدريس في الجامعة، بهدف إكساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم من أجل إحداث تغير إيجابي لدى طلابه نحو اكتساب قيم وبناء التعايش المجتمعي والتكيف النفسي والاجتماعي مع البيئة المحيطة بهم للوصول الى السلام.

الكادر الأكاديمي: مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء من مختلف التخصصات بدرجات علمية مختلفة.

جامعة صنعاء: تعدُّ أول جامعة في اليمن أُنشئت عام 1970 م مقرها العاصمة اليمنية صنعاء وتضم أكثر من 124 تخصصًا في العلوم الإنسانية والعلمية.

محددات البحث

محددات البحث الحالي تنحصر في الآتي:

1- **الحد الموضوعي:** ثقافة التعايش المجتمعي المفهوم، والقيم، والمبادئ.

2- **الحد المكاني:** جامعة صنعاء.

3- **الحد الزمني:** طُبِّق البحث في الفصل الدراسي الثاني 0202م.

4- **الحد البشري:** طُبِّق البحث على 01من الكادر الأكاديمي بجامعة صنعاء.

الإطار النظري

ثقافة التعايش المجتمعي والتعليم:

تعدُّ ثقافة التعايش المجتمعي أحد معايير السلام وهي من الموضوعات المعاصرة وإحدى المصطلحات الغربية الحديثة التي تتداولها العديد من المنظمات والمؤسسات والتي لقيت اهتمامًا واسعًا من قبل الأمم المتحدة ومؤسساتها خاصة المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).

لقد أدَّت (اليونسكو) دورًا مهمًا في تبني مفاهيم وقيم ثقافة التعايش والسلام ونشرها في المؤتمرات، والبرامج، والأنشطة الدورية انطلاقًا من مبدأ (إذا كانت الحروب تبدأ من عقول الناس فمن عقول الناس أيضًا يجب أن تبدأ عملية بناء التعايش المجتمعي لتحقيق السلام) (اليونسكو ،1985م).

وقد عرفت الأمم المتحدة ثقافة التعايش المجتمعي والسلام على أنها مجموعة من القيم والموقف، والتقاليد، وأنماط السلوك وأساليب الحياة التي تجسد مجموعة من المبادئ ، واحترام حقوق الإنسان ، والالتزام بتسوية النزاعات بالوسائل السلمية، والاعتراف بالحقوق المتساوية للرجل والمرأة، والاعتراف بحق كل فرد في حرية التعبير، والحصول على المعلومات، والتمسك بمبادئ الديمقراطية والحرية والعدالة والتنمية للجميع والتسامح والتضامن والتعددية وقبول الاختلافات والتفاهم بين الأمم والفئات العرقية والدينية والثقافية وغيرها من الفئات (اليونسيكو2001م). عرف (كنعان ،2009م)عُرفت ثقافة التعايش المجتمعي والسلام اصطلاحًا بأنها: ثقافة الحوار والمناقشة والإقناع في التعامل مع الآخرين، بدلًا من فرض الرأي. ويمكننا أن نعرف السلام بأنه: (ليس وقف العنف والصراع فقط وإنما توفير الاحتياجات الإنسانية الأساسية من تعليم، وصحة، ومياه صحية... أي كل ما يجعل الإنسان يعيش حياة كريمة). وجاءت كلمة التعايش والسلام في اللغة الإنجليزية مرادف لكلمة (Peace) التي تعنى الصلح، والأمان، والطمأنينة، والمحبة، والود، وكلها تعبِّر عن السلم ونبذ التعصب والعنف (Elias،2001).

لذلك نرى جليًّا أن جميع الأديان ومن ضمنها الإسلام دعت إلى التعايش والسلام، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وأنثى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (الآية –49 الحجرات). الإسلام يحارب التباغض، والكراهية، والعنصرية، والحروب بين أفراد المجتمعات البشرية قاطبة. لقد حثَّنا الدين الإسلامي على اعتناق المحبة والتعايش والتسامح،

والمساواة والعدالة قال تعالى: (اعدلوا هو أقرب للتقوى) (المائدة الاية:8). ومن الآيات القرآنية التي تحث على التعايش والسلام ونبذ العنف وتجنب الحروب قوله تعالى: (وَإِن جَنَحُوا لِلسَلمِ فَاجنَح لَهَا وَتَوَكَل عَلَى اللّهِ إِنَهُ هُوَ السَمِيعُ العَلِيم) سورة الأنفال، (الآية 61).

لذلك هناك حاجة ماسة لتحقيق التعايش المجتمعي إذ يمثل غاية وهدفًا إنسانيًا ساميًا. إلا أنه بالفترة الأخيرة لوحظ تعدد المشكلات الاجتماعية بحيث صارت تؤرّق صانعي القرارات على الصعيد المحلي والدولي . على سبيل المثال أصبحت قضايا الفقر والمرض والبيئة والتغيرات المناخية من المشكلات السائدة في عصرنا لكن تعدُّ مشكلة الصراعات هي الأكثر بروزًا بسبب آثارها المباشرة التي تؤدي إلى طمس التعايش المجتمعي وظهور أشكال العنف المختلفة والتطرف التي تكلف المجتمع الكثير من الضحايا وتدمّر البنية التحتية مما يؤدى إلى استنزاف الموارد الطبيعية والمادية للبلد (علي إسماعيل وآخرون، 2009م).

وترى الأمم المتحدة (الأمم المتحدة، 1999م) أن على المجتمعات التعرف على ثقافة التعايش المجتمعي والسلام من خلال أربعة عشر مطلبًا لتحقيق التنمية المستدامة وهي كالآتي :

1 – العمل على حلِّ النزاعات والصراعات بالوسائل السلمية.

2 – الالتزام بميثاق الأمم المتحدة وقوانينها.

3 – تعزيز الديموقراطية والتنمية وصون جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

4 – تمكين أفراد المجتمع من اكتساب مهارات الحوار والتفاوض وبناء توافق بين الآراء.

5 – تعزيز مشاركة المؤسسات بديمقراطية في عملية التنمية.

6 – القضاء على الفقر والأمية وتقليل الفوارق داخل المجتمع.

7 – العمل على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

8 – القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة من خلال تمكينها في جميع مستويات صنع القرار.

9 - احترام حقوق الطفل كافة وتعزيزها وحمايتها.

10 - حماية حرية تدفق المعلومات على جميع المستويات وتعزيز الوصول إليها.

11 - زيادة الشفافية والمساءلة.

12 - القضاء على جميع أشكال العنصرية والتمييز.

13 - تعزيز التفاهم والتسامح والتضامن بين الحضارات والشعوب والثقافات مع الاهتمام بوجه خاص بالأقليات والبينية واللغوية.

14 - العمل على إعطاء جميع الشعوب حقوقها، بما فيها التي تعيش في ظل السيطرة الاستعمارية أو غيرها من أشكال السيطرة الأجنبية أو الاحتلال الأجنبي وفقًا لحق تقرير المصير المكفول في ميثاق الأمم المتحدة والمتمثل بالعهود والإعلانات والقرارات الصادرة عنه.

بالإضافة إلى ما سبق من المتطلبات التي ذكرتها الأمم المتحدة لتحقيق التعايش المجتمعي والسلام وصولًا إلى التنمية المجتمعية، يؤكد البحث أهمية التعليم فهو يعدُّ حجر الزاوية للتعريف بثقافة التعايش المجتمعي ونشرها للنهوض بعملية السلام . إن التربية والتعليم بأساليبها الصحيحة هي النواة الحقيقية لبناء الإنسان والحضارة؛ لذلك لابد من تسليط الضوء على الأساليب التربوية الإيجابية وبناء وتطوير التعليم بما يخدم النهوض بمرافق المجتمع المختلفة. يمكننا القول إن التربية والتعليم تمثل السهم والقوس في مجابهة كل أشكال الصراعات والنزاعات (اليونسكو 1995م). وفي السياق نفسه يشير (حسن، محمد صديق،2001م) إلى أن عملية نقل ثقافة التعايش المجتمعي تقتضي التركيز على المواقف التعليمية التي تتبناها الكوادر التربوية لتشجيع المتعلمين على المشاركة في تشكيل السلوك التعليمي، حتى يمكنهم التفاعل مع هذه المواقف. بالإضافة إلى ذلك يتضمن اكتساب ثقافة التعايش المجتمعي جوانب معرفية تتعلق بالمفاهيم والحقائق والجوانب الوجدانية، وضرورة إخراج الأفراد من ممارسة العنف المباشر وغير المباشر، وإبداله بمهارات إيجابية تتعلق بالسلوك التعايشي والتسامح في الحياة اليومية.

وفي هذا السياق وضحت نتائج بحث مريم الأنصاري أن ثقافة التعايش المجتمعي والسلام يمكن النهوض بها عن طريق المسارات التي تتضمنها المناهج الدراسية وهي:

المسار الأول: معالجة علاقة المتعلم بأسرته ومجتمعه من منطلق التفاهم والتعاون وبناء العلاقات الإيجابية.

المسار الثاني: إثراء ثقافة المتعلم بصور التعاون الدولي وأشكاله المختلفة ومنظماته المتعددة والتي تؤدي دورًا أساسًا في إقرار السلم الدولي وتنمية روح الإخاء الإنساني.

المسار الثالث: إكساب المتعلم مجموعة من القيم والاتجاهات، وأنماط السلوك والتي من أهمها الولاء الوطني والاعتزاز وحمايته والدفاع عنه والتكافل والتضامن والاعتماد على النفس، وتنمية الشعور بالإخاء الإنساني.

المسار الرابع: المحافظة على البيئة بكل مكوناتها والعمل على تنميتها.

المسار الخامس: تأكيد المفاهيم والحقائق التي تسهم في استقرار النظام السياسي والاجتماعي للدولة و تساعد على الاستخدام الأنسب لموارد الدولة بما يفي بحاجات الأفراد والمجتمع، وبما يحقق التوازن بين قطاعات المجتمع وفئاته، ويرسى دعائم التعايش المجتمعي والسلام (حسن، محمد صديق،2001م).

وينبغي لأساليب التعليم والتعلم وتوجهات السياسة المؤسسية أن تجعل من التعايش والسلام وحقوق الإنسان والديمقراطية ممارسة يومية ومكتسبات معرفية في آنٍ واحد. وفيما يتعلق بأساليب التعليم، ينبغي تشجيع استخدام أساليب النشاط والعمل الجماعي، ومناقشة المسائل الأخلاقية، والتعلم الذاتي. أما بالنسبة لتوجهات السياسة المؤسسية، فأنه ينبغي إتباع طرائق فعالة للإدارة والمشاركة تشجع على تطبيق إدارة ديمقراطية على مستوى المدرسة يسهم فيها المعلمون والطلبة والآباء والمجتمع المحلي في مجموعة (الحنشلي، 2012م). من هنا نستطيع القول إن الأجيال القادمة لابد من إعطائها فرصة التعامل مع أنماط تربوية مختلفة جذريًا عما هو قائم الآن حتى تتمكن من مواجهة التحديات التي تفرضها المشكلات المعقدة والمتداخلة. إن الناس يحتاجون إلى المعارف والمهارات والوعى من أجل خلق التعايش المجتمعي والحفاظ عليه. تعدُّ تربية التعايش المجتمعي عملية شاملة وتشاركية بحيث تشتمل على التعليم من أجل العدالة الاجتماعية والاقتصادية، والمساواة بين الجنسين، والمحافظة على البيئة، وتشجيع التفكير الناقد والتفكير الابتكاري وحل المشكلات والتعاون وخلق الأفعال التكيفية مع مختلف فئات المجتمع.

وكذا فأن UNESCO ،1991 وضَّح أهمية الالتزام بتعزيز ثقافة التعايش المجتمعي والسلام عن طريق توسيع نطاق مفهوم نوعية التعليم باستخدام طرقٍ مختلفة هي:

1- تنفيد مشاريع في مجال التعايش المجتمعي والسلام

2- إجراء الدارسات والبحوث.

3 - زيادة الوعي المجتمعي.

جامعة صنعاء

نشأت جامعة صنعاء تزامنًا مع جامعة عدن خلال العام الجامعي 1970ـــ1971م حيث تعدُّ أول جامعة في اليمن، تضم حاليًا أكثر من 124 تخصصًا وشعبة علمية يدرس فيها ما لا يقل عن ثمانين ألف طالب وطالبة. مهمتها الأساسية تأهيل وتدريب الكوادر لتسهم في عملية التنمية بمختلف المجالات. مع بداية العام 2005ـــ2006م شهدت جامعة صنعاء تطورًا ملحوظًا لتلبية متطلبات المجتمع، عن طريق التوسع في الكليات والتخصصات إلى جانب إنشاء عدد من المراكز الأكاديمية والخدمية التخصصية. ولأهمية دور الجامعة فقد أنشئت العديد من الكليات الفرعية في محافظات عديدة حيث أصبح بعضها جامعات مستقلة. تتكون من عشرين كلية اثنتي عشرة منها في المركز الرئيس بصنعاء وثماني كليات فرعية. وكذلك فأن الجامعة لا تمنح شهادة البكالوريوس فقط بل انطلقت في مطلع الثمانينيات بمنح الشهادات الجامعية العليا ابتداء من الدبلومات العليا ثم منحت درجة الماجستير والدكتوراه في العديد من التخصصات من معظم الكليات (ويكليبيديا، 2020م) . رغم ما تمرُّ به الجامعة من أزمات وعوائق متعلقة بضعف الخدمات المتوفرة وتدهور البنية التحتية وضعف الموارد المالية. في مطلع سنة 2020 م سهل مجلس الجامعة إجراءات الدراسات العليا ماجستير ودكتوراه في جميع التخصصات حتى يتمكن الطلاب من استكمال دراساتهم العليا بسبب صعوبة استكمال دراساتهم في خارج الوطن.

الكادر الأكاديمي في الجامعات ونشر ثقافة السلام :

تؤدي الجامعات دورًا أساسًا في تنمية وتطوير المجتمع فعن طريقها تنتشر المعارف والمهارات وانتقال الخبرات ،التراث والثقافات. وكذا تؤهل الطلاب التأهيل الفعال الذي يمكنهم من ممارسة مهاراتهم المكتسبة وتساعدهم على التكيف في مجتمعاتهم (علي، 2005م). ترى اليونسكو أن الجامعات تؤدي دورًا محوريًّا في تعزيز الفكر الإيجابي بين الشباب والتصدي للأفكار السلبية الهدامة التي تعصف في أذهان الشباب (UNESCO،1991). فأساتذة الجامعات لديهم المعارف، والمهارات، والخبرات، والقيم، والاتجاهات، والسلوكيات التي تؤثر في طلابهم إما إيجابًا أو سلبًا.

لذا يجب أن تتوفر في عضو هيئة التدريس العديد من السمات المهمة لكي يتمكن من إكساب مفاهيم السلام عمليًا لطلابه وهي كالآتي كما وضحها (علي، 2005م):

1- **السمات الشخصية:** أن يتميز المعلم بالمرونة في التعامل و يكون لديه التفكير الناقد والثقة بالنفس، ويتقبل الأخرين على اختلافهم ويتأنى في إصدار الأحكام، ويمتلك مهارات الاتصال والتواصل الفعال والقدرة على الشرح والتحليل.

2- **الكفايات المهنية:** يمتلك القدرة على مساعدة طلابه في إنجاز المهمات المنوطة بهم، ويحذرهم من المخاطر ويدافع عنهم ويدرك مشاعرهم ويشجعهم على التعاون الاجتماعي، ويشاركهم في المواقف التفكيرية، وينصت لهم ويتقبل مقترحاتهم وآرائهم.

3- **الخبرات الموقفية:** يجب أن يتحلى المعلم بالمعرفة الكافية في مجال تخصصه وأن تكون لديه القدرة على تقبل الاستجابات المختلفة من الطلاب وإن كانت غير مألوفة، وأن تكون لديه القدرة على استخدام المهارات الفعلية في العملية التعليمية، وتقييم العمل اليومي والأسبوعي و الوحدات التعليمية وفعاليتها.

4- **الكفاءة العلمية:** وهي أن يكون المدرس ملمًا بالمعلومات والخبرات التي يحتاجها الطلاب ويقدمها بالطريقة الصحيحة والممتعة.

5- **الكفاءة التربوية:** وهي أن يكون المعلم عارفًا بالطرق التربوية المناسبة للتعامل مع الطلاب وتقديم المعلومات التربوية للطلاب بفعاليَّة.

6- **الكفاءة الاتصالية:** وهي أن يكون المعلم قادرًا على استخدام الطرق المناسبة والمتنوعة لإيصال المعلومات بالوجه السليم.

تتجلى سمات الكادر الأكاديمي في جهودهم لنشر ثقافة التعايش المجتمعي والسلام وتعزيز المفاهيم الصحيحة لطلابهم عن طريق قيامهم بما يلي (على، 2017م):

1 - تعزيز روح التعاون والمساواة واستخدام أساليب الحوار القائم على حرية الرأي بين الأستاذ والطالب.

2 - وضع الطلاب في مواقف تعليمية تفاعلية لكي يدرك أهمية الانتماء لوطنه.

3 – ربط الطالب بفكرة أن المجتمعات الإنسانية كلها جاءت من نسل واحد، وهو آدم عليه السلام، وأن الديانات السماوية جميعها تدعو إلى تكريم الإنسان مهما كان جنسه أو عرقه أو لونه أو دينه.

4 – ربط الطالب بفكرة أن الأرض ملكٌ لجميع البشر مهما اختلفت ألوانهم ومعتقداتهم أو أديانهم.

5 – تعريف الطالب بميثاق الأمم المتحدة (الأهداف، والمبادئ، والقيم)

6 – تسليط الضوء على بعض النجاحات التي تحققت في مجال التعاون الدولي " الصحة، والعلوم، والتعليم، والاقتصاد".

7 – إبراز أهمية وسائل الاتصال والمعاهدات التجارية والتشريعية الاقتصادية في إقامة علاقة قوية بين الدول.

يتعرض الشاب الجامعي للعديد من المخاطر وأكثرها خطورة تبني الأفكار الهدامة نظرًا لما تمرُّ به المجتمعات من تغيرات على جميع المستويات الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية والثقافية، بالإضافة إلى التأثيرات السلبية للقنوات المفتوحة ووسائل التواصل الاجتماعي التي تؤثر سلبيًا في القيم الأخلاقية وقيم التعايش والسلام ولانتماء إلى الهوية الوطنية، ولتفادي هذه المخاطر ينبغي للكادر الأكاديمي أن ينشر ثقافة التعايش المجتمعي وينمي قيمه لدى الشباب الجامعي (هاشم، أحمد مرعي، 2018م) وأن يهتموا أكثر بتوجيه الشباب الجامعي نحو تعزيز ثقافة التعايش المجتمعي والأمن الفكري في جميع كليات ومراكز الجامعات لأن هذه الثقافة تغرس الفكر المعتدل الوسطي في نفوس الشباب وهذا يؤدي في نهاية المطاف إلى التجديد الفكري والتعايش بين أفراد المجتمع وليعلم القادة الأكاديميون والمختصون بالجامعات أن الأهداف الأكاديمية لا يمكن أن تتحقق بمستوى عالٍ إلا في بيئة يسودها الحب والألفة والتسامح بين جميع أفراد الحرم الجامعي (أبو حمام، 2017م).

وتعدُّ الجامعة إحدى المؤسسات الفاعلة في المجتمع على المستويين التعليمي والتربوي والاجتماعي لأنها تمتلك أدوات تنمية الوعي والثقافة، كما أن للقادة الاجتماعيين دورًا مهمًا في تعزيز الهوية الوطنية وتحقيق الاعتدال الفكري لدى الشباب الجامعي. تعدُّ الخدمة الاجتماعية إحدى أهم المهن الفاعلة والمؤثرة في فئة الشباب داخل الجامعة والتي تستهدف مساعدتهم في إشباع احتياجاتهم وحل المشكلات التي يواجهونها من خلال مجموعة البرامج الوقائية والعلاجية والتنموية (هاشم، 2018م).

الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات التي تناولت مواضيع التعايش المجتمعي والسلام والقيم المرتبطة بها ومنها بعض الدراسات الآتية:

1- دراسة الصانع، محمد إبراهيم 2011م: بعنوان (دور الأستاذ الجامعي في تعميق وتعميم مفاهيم وثقافة السلم والتفاهم الدولي):

هدفت الدراسة إلى بلورة مقترحات مناسبة لدعم دور الأستاذ الجامعي في بناء ونشر ثقافة التعايش المؤدية إلى السلام واحترام حقوق الإنسان والتبادل الثقافي مع الآخرين على اختلاف مجتمعاتهم، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهجية الكيفية بتطبيق أداة المقابلة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التربوية جامعة جرش بالأردن. و أظهرت الدراسة تنوع الأدوار التي يمكن أن يؤديها الأستاذ الجامعي لنشر ثقافة التعايش والسلام لدى طلابه فهو يؤدي دوره التعليمي والإداري ويشارك في الأنشطة المتعلقة بالمقررات الدراسية ،الأنشطة الثقافية، والرياضية، والاجتماعية والترفيهية. ولذلك أوصت الدراسة بتقديم العديد من البرامج التدريبية التي تستهدف الكادر الأكاديمي وتشجعهم على المشاركة في المؤتمرات والندوات التي تقام بالاشتراك مع جامعات أخرى لصقل مهارتهم وتعزيز قدراتهم وتحسين أدائهم ولترسيخ مفاهيم وقيم التعايش والسلام والتعاون مع المجتمعات الأخرى.

2- دراسة الاشين، محمد عبد الحميد وعزت عبد الجواد، مروة 2012م: بعنوان (آليات تضمين ثقافة التربية من أجل السلام بالتعليم الجامعي في ضوء متطلبات التربية الدولية).

هدفت الدراسة إلى التعرف على فلسفة التربية الدولية من أجل التعايش والسلام والعوامل التي تساعد على نشرها في الجامعات، وكذا هدفت إلى تقديم آليات لتضمين ثقافة السلام المجتمعي بتفعيل مبدأ التعايش عن طريق البرامج الدراسية والاتحادات الطلابية وبرامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب السنة النهائية بالجامعة. أهم نتائج الدراسة أنها كشفت ضعف مستويات تحقيق متطلبات التربية الدولية لتفعيل التعايش من أجل الوصول إلى السلام بالجامعات المصرية وأيضًا ضعف البرامج والمقررات الدراسية في الجامعة التي تعنى بمفاهيم وقيم ومعايير التعايش والسلام .أوصت الدراسة

بضرورة نشر ثقافة السلام والتعايش المجتمعي بواسطة ثلاثة محاور أساسية: البرامج الدراسية، والاتحادات الطلابية، والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس.

3- دراسة الحنشلي، إبراهيم محمد 2012 : بعنوان (دور التعليم الثانوي في تنمية قيم السلام لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء بعض المتغيرات العالمية المعاصرة.)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الثانوي في تنمية قيم التعايش والتسامح والتعاون وتقبل الآخر والولاء الوطني بهدف تحقيق السلام المجتمعي لدى طلاب وطالبات الثانوية بالجمهورية اليمنية، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الكمي بتطبيق أداة الاستبانة التي وزعت على عينة بلغت (800) طالب وطالبة ثم تحليل محتوي المناهج ، أظهرت نتائج الدراسة توفر مفاهيم وقيم معينة من قيم السلام في المقررات الدراسية، وكذا أظهرت أن هناك مفاهيم وقيمًا لم تتضمنها المقررات الدراسية، بناء على الدراسة الميدانية أعدَّ الباحثان تصورًا مقترحًا لترسيخ مفاهيم وقيم التعايش والتسامح والتعاون وغيرها من قيم السلام المجتمعي. هذا المقترح يتكون من ثلاثة محاور: المعلم، والمقررات الدراسية، والمدرسة.

4- دراسة اني تيرنز جونسون 2013: بعنوان(دور الجامعات في إرساء أسس السلام : رؤى حول الصراعات وعملية التنمية في كينيا).

هدفت الدراسة إلى معرفة آراء عينة البحث حول طبيعة الصراعات في كينيا، وتحديد الظروف المناسبة لتنمية المجتمع تنمية شاملة، وأكدت أهمية دور الجامعات في نشر ثقافة التعايش المجتمعي والسلام وتقبل الآخر بين طلابها من أجل تحقيق الأمن والاستقرار و التنمية المستدامة والازدهار للمجتمع الكيني. لتحقيق تلك الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لاستطلاع آراء الخبراء والمعنيين بقضايا التعايش المجتمعي والتنمية. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة قوية بين بناء التنمية واستقرار البلاد وبين إدراك جميع أفراد المجتمع (أطفال، وشباب، وشيوخ) لأهمية التعايش من أجل السلام وتطبيق مبادئه، لقد أوضحت الدراسة أهمية إسهام مؤسسات التعليم العالي في نشر مفاهيم وقيم التعايش و السلام، وأبرزت أهمية دور الجهات المعنية التعليمية في وضع الخطط والاستراتيجيات لنشر ثقافة التعايش المجتمعي وقيم السلام الأخرى عن طريق عملية التعليم والتعلم وكذا الأنشطة الجامعية المختلفة، والبرامج الدراسية والبحوث العلمية والأنشطة الموجهة لخدمة المجتمع.

5- دراسة القحطاني ،علي بن سعد ،2015: بعنوان (دور المعلم في نشر ثقافة السلام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلم في نشر ثقافة التعايش و السلام الإيجابي لدى طلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض. ولتحقيق ذلك الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وأداة الاستبانة الموجهة للمعلمين وللطلاب، أظهرت الدراسة نتيجتين مهمتين الأولى أن المعلم يقوم بدرجة متوسطة بنشر ثقافة التعايش والتسامح و السلام بين الطلاب من وجهة نظر الطلاب وبدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وهذا الدور يشجع الطلاب على تقبل نصائح أهل الخبرة والصلاح، وحثهم على احترام كبار السن، والنتيجة الأخرى أن المعلم يقوم بدوره نحو نشر ثقافة الحوار بين الطلاب من وجهة نظر الطلاب بدرجة متوسطة ، وبدرجة كبيرة من وجهة نظر المعملين وهذا الدور يحث الطلاب على عدم مقاطعة الطرف الآخر في أثناء الحوار، والتأكيد على احترامهم وتقديرهم للطرف الآخر في أثناء الحوار. بناء على هذه النتائج أوصت الدراسة بتقديم دورات تدريبيه للمعلم حول كيفية إدارة حلقات النقاش وإشراك الطلاب في حل المشكلات المدرسية. وكذا أوصت بأجراء المزيد من الدراسات حول دور المعلم في نشر ثقافة التعايش وتقبل الآخر بواسطة الحوار لبناء السلام المجتمعي بين الطلاب في مراحل دراسية أخرى.

6- دراسة خيري، أميرة 2017: بعنوان (صياغة مقترح لتفعيل جهود الجامعات المصرية في نشر ثقافة السلام لدى طلابها: جامعة قناة السويس نموذجا

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم بعض المقترحات لتفعيل جهود الجامعات المصرية في نشر ثقافة التعايش والسلام المجتمعي بين طلابها، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة أسلوب البحث الوصفي التحليلي باستخدام دراسة الحالة في جامعة قناة السويس لنشر ثقافة لتعايش المجتمعي. أسفرت الدراسة الميدانية على اهتمام جميع الكليات بالجامعة بحل مشكلات البيئة ونشر ثقافة التعايش المجتمعي وتنمية الوعي الثقافي لدى طلابها، أكدت الدراسة أن الجهود المبذولة تحتاج إلى دعم وتعزيز من قبل قيادة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس وقطاع الدارسات العليا والبحوث وقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

7- دراسة هاشم، أحمد مرعى، 2018م: بعنوان (دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي "دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع)

هدفت الدراسة إلى تحديد دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم التعايش الاجتماعي للنهوض بعمليات السلام لدى الشباب الجامعي. لتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الكيفي والكمي معًا. أظهرت النتائج ارتفاع مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم السلام الاجتماعي والتعايش ، وارتفاع إسهامات التنظيمات الجامعية في تنمية قيم العمل المشترك و تنمية الانتماء والتسامح لدى الشباب الجامعي. وأظهرت الدراسة أن دور إدارة الجامعة والاتحادات الطلابية وأجهزة رعاية الشباب الجامعي والاختصاصيين والاجتماعيين بها يعدُّ أحد مصادر عوائق بناء التعايش المجتمعي، أوصت الدراسة بالتخلص من هذه العوائق التي تؤثر في دور التنظيمات الجامعية في تعزيز التعايش الاجتماعي.

8- دراسة العريقي ،عبد المنعم عبد الصمد، 2018م: بعنوان (تصور مقترح لتضمين مفاهيم وقيم التسامح في مناهج الدراسات الاجتماعية (9-7) في الجمهورية الى منية).

هدف الدراسة التعرف على مفاهيم وقيم التسامح المتضمنة في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف (9-7)، والتعرف على مفاهيم وقيم التسامح التي ينبغي أن تتضمنها مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف (9-7) وعمل تصور لمقترح لتضمين مفاهيم وقيم التسامح في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف (9-7)، استخدم الباحث المنهج الوصفي و تحليل المحتوي للمناهج الدراسية. وأظهرت نتائج الدراسة قصور مناهج مراحل التعليم الأساسي في المجالات الاجتماعية، والدينية، والفكرية، والثقافية لأنها لا تغرس قيم ومفاهيم التسامح ماعدا حالات قليلة جدًا وبطريقة عشوائية وضمنية. اقترحت الدراسة تصورًا عامًا لتضمين قيم التسامح والتعايش الاجتماعي في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف (9-7) من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.

9- دراسة شرعبى وداد و فرج ،علياء ، 2019م : بعنوان(ثقافة السلام في الجامعات السعودية :جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نموذجا)

هدف البحث إلى معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة عن دور المملكة في تعزيز ثقافة السلام، وتحديد مجالات ثقافة السلام التي يجب تعزيزها لدى الطالب الجامعي ثم وضع مقترحات للمقومات الأساسية للجامعة التي تمكنها من تعزيز ثقافة التعايش و السلام، لتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحثان المنهج الانثروبولوجي واستمارة الملاحظة ، وصمما دليل العمل الميداني،

وأكد البحث أهمية تحديد المرتكزات والمتطلبات والآليات المقترحة لتفعيل ثقافة السلام والتعايش المجتمعي والحوار البناء لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعي في الجامعات السعودية.

10- دراسة المعلوف، لينا و سماروا، يوسف و الزبون ،محمد 2019م: بعنوان(دور الجامعات الأردنية في نشر مفاهيم السلام والتسامح لدى طلبتها).

هدف الدراسة التعرف على دور الجامعات الأردنية في نشر مفاهيم التعايش والتسامح والسلام لدى طلبتها. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت أداة الاستبانة التي وزعت على الطلاب والطالبات في كلية الدراسات العليا. وقد توصل الباحثون إلى أهم نتيجة بعد القيام بالتحاليل الإحصائية أن دور الجامعات الأردنية في نشر مفاهيم السلام والتسامح والتعايش وتقبل آراء الآخرين لدى طلابها كان ايجابيًا جدًا. بناء على نتائج الدراسة أوصى الباحثون بعقد المزيد من المؤتمرات في الجامعة حول السلام والتسامح وتقبل الآخرين ودعوة قطاعات المجتمع المختلفة للانضمام والمشاركة فيها. وكذا أوصى الباحثون بأجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية لمعالجة الظواهر الدخيلة على ثقافة الأردن كالتعصب والانغلاق العقلي، وقلة المشاركة في الأعمال التطوعية، أخيرًا أكدَّ الباحثون أن الثقافة العربية والإسلامية ثقافة تسامح وتعايش ، ولا يوجد فيها أي عائق يمنع التعايش والاعتراف بالآخر وإن للبشر كافة حقوقًا متساوية وعادلة.

11- دراسة خليفة ،هبة أحمد و الزهراني ، ناصر عوض 2020 :بعنوان(إسهامات الجامعات في نشر ثقافة السلام الاجتماعي بين الشباب) – دراسة مطبقة على أم القرى- المملكة العربية السعودية.

هدف الدراسة التعرف على إسهامات الجامعات في نشر ثقافة السلام الاجتماعي بين الشباب السعودي و دراسة قيم التسامح والعدالة والحرية، بالإضافة إلى ذلك هدفت إلى تحديد عوائق نشر ثقافة السلام والتعايش المجتمعي التي تواجهها الجامعات السعودية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبانة التي وزعت على العاملين والطلاب بجامعة أم القرى، أظهرت الدراسة أن إسهامات الجامعة لنشر ثقافة السلام والتسامح والحرية بين الشباب لتعزيز التعايش الاجتماعي كانت متوسطة بينما إسهامات الجامعة في نشر العدالة وتعزيز ثقافة السلام والتعايش والتسامح الاجتماعي كانت ضعيفة بين الشباب، أخيرا اقترحت الدراسة تصورًا لتفعيل إسهامات الجامعات في نشر ثقافة السلام الاجتماعي لتحقيق التعايش بين الشباب السعودي على وفق رؤية 2030م.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

بعد الاستعراض للدراسات السابقة ذات العلاقة بقضايا التعايش والسلام الاجتماعي ومفاهيمه وقيمه ومبادئه نلاحظ أن جميع الدراسات اتفقت على أهمية دور المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات في تعزيز ثقافة التعايش المجتمعي وقيمه مثل الحوار و التعاون والتسامح ، ونبذ العنف، والأمن، وحقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية وغيرها من القيم المؤدية إلى بناء السلام داخل المجتمع ، ركزت الدراسات على الدور الجوهري للمعلم والكوادر الأكاديمية في إحداث تعديل في اتجاهات وسلوك الطلاب نحو قضايا التعايش المجتمعي والسلام وتعزيز الأمن والاعتدال الفكري الذي يؤدي في النهاية الى السلام والتكيف الاجتماعي والأمان النفسي والمجتمعي محققًا تنمية بشرية وصولًا للهدف الأكبر وهي التنمية الشاملة والمستدامة، وبهذا تلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوعها.

واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة التي أثرت المعلومات النظرية ودعمت مشكلة بحث الدراسة الحالية. ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو استخدام المقابلات المعمقة المباشرة مع الكادر الأكاديمي لكونها من الدراسات العربية التي هدفت لمعرفة أدوار الكادر الأكاديمي في الجامعات اليمنية في نشر مفاهيم وقيمة التعايش و السلام والعوامل والعوائق التي تؤثر في نشر هذه المفاهيم والوصول إلى مقترح لتفعيل أدورهم نحو بناء السلام المجتمعي.

تحليل نتائج المقابلات ومناقشتها

اعتمادًا على الإطار النظري للبحث ونتائج الدراسات السابقة و نتائج البحث الحالي التي تهدف إلى تعميم وتعميق ثقافة التعايش المجتمعي وقيمه المتصلة بها كالتسامح والحوار والتعاون ونبذ العنف للوصول إلى السلام الاجتماعي، فإن هذا البحث يسهم في تعزيز وتفعيل ثقافة التعايش المجتمعي عن طريق الارتقاء بدور عضو هيئة التدريس في تعزيز ثقافة التعايش المجتمعي وتقبل الاختلاف للنهوض بالسلام الاجتماعي ، ورفع المستوى الثقافي والوعي بمعايير وقيم التعايش لدى الأكاديميين بواسطة تنفيذ المقترحات والتوصيات بخصوص كيفية تعزيز سبل التعايش المجتمعي الإيجابي. لقد تناول البحث أربعة محاور رئيسة ينضوي تحت كل محور عدد من الموضوعات وفقًا للترتيب الآتي :

المحور الأول: طبيعة مفهوم وقيم ثقافة التعايش المجتمعي

يهدف هذا المحور إلى تحليل وتفسير طبيعة ثقافة التعايش المجتمعي والمفاهيم المرتبطة بها لدى أعضاء هيئة التدريس عن طريق المقابلات المعمقة المباشرة. فلمفهوم ثقافة التعايش المجتمعي دلالاته ومؤشراته المتعددة الجوانب سواء أكانت اجتماعية، أم اقتصادية، أم سياسية ليصب جميعها نحو تحقيق السلام والتنمية المجتمعية الشاملة والمستدامة، أظهرت الدراسة أن آراء عينة البحث تباينت في توضيح مفاهيم ثقافة التعايش المجتمعي والسلام، وبعضهم رأى أن مفهوم التعايش هو تحقيق العدل والمساواة والتسامح والحوار والتعاون وغيرها من القيم الإيجابية المتمثلة بالقيم الوجدانية والأخلاقية). بينما رأى بعضهم الآخر أن التعايش هو أسلوب لإنهاء الصراعات والاختلافات للوصول إلى السلام الاجتماعي . قد ركزت العينة على توضيح مفهوم التعايش المجتمعي والسلام بعدة نقاط على النحو الآتي:

المقابلة (1) إن التعايش المجتمعي والسلام يعني تحقيق الأمن والاكتفاء الذاتي وهذا لا يتحقق في ظل ظروف مليئة بالصراعات والنزاعات والحروب.

المقابلة (2) التعايش المجتمعي هو نشر المبادئ والأهداف التي توجه للآخرين نحو اعتناق ثقافة السلام ونبذ الحروب ونشر الجهود التي تركز على التنمية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

المقابلة (3) التعايش المجتمعي يعني الحوار فبالحوار تتعزز وتتحقق قيم السلام الأخرى.

المقابلة (4) ثقافة التعايش المجتمعي تعني كل القيم الوجدانية التي تعزز عن طريق التربية والتعليم، باستخدام الطرق والوسائل المختلفة للتدريس.

المقابلة (5) التعايش المجتمعي يعني قبول الآخرين واحترام آرائهم وأفكارهم ومبادئهم وانتماءاتهم سواء كان تفسيرك لها أنها صحيحة أم خاطئة .

المقابلة (6) التعايش المجتمعي يعني اعتناق التسامح وتقبل الآخر والرأي المختلف، ورفض العنصرية والقبلية والمناطقية والعرقية والثقافة الذكورية والتطرف الديني.

المقابلة (7) التعايش المجتمعي يعني التسامح وتقبل الحوار والتعاون والإخاء والمساواة وتعزيز الانتماء الوطني.

المقابلة (8) التعايش المجتمعي يعني المساواة في الحقوق والواجبات والتعاون بين جميع أفراد المجتمع.

المقابلة (9) التعايش المجتمعي يعني التعايش في الوضع الراهن وتقبل الآخر للنهوض بالسلام.

المقابلة (10) التعايش المجتمعي يعني الالتزام بالقيم الأخلاقية المرتبطة بالضمير والشعور بالسلام الداخلي والسلام مع البيئة المحيطة بهدف تحقيق سلام اقتصادي واجتماعي وسياسي.

فعن طريق المفاهيم التي طرحت من قبل أفراد العينة اتضح أن الغالبية تتجه صوب التعامل مع التعايش المجتمعي كخطوة أساسية لبناء السلام ، فبناء التعايش المجتمعي يتطلب تهيئة الظروف المناسبة لأفراد المجتمع مثل التربية في مجال حقوق الإنسان، والتنمية الاقتصادية، وزيادة المساعدات وتعزيز التكافل الاجتماعي، واستعادة الانسجام بين أفراد المجتمع . فالتعايش وفقًا لهذا المفهوم يتطلب انسجامًا بين الفرد ومجتمعه، وبين الرجل والمرأة، وبين البيئة والإنسان. إن ثقافة السلام ذات علاقة وثيقة بالقيم الأخلاقية المتمثلة بالقيم الوجدانية والشعور بالسلام النفسي للفرد، والتكيف مع البيئة المحيطة. وهذا متفق مع ما جاء في دراسة أميرة 2017م.

أشارت نتائج البحث الحالي إلى أنَّ قيم التعايش المجتمعي والسلام متعددة كالتسامح، والتعاون، والحوار، ونبذ العنف، والعدالة المجتمعية والمساواة بالحقوق والواجبات، والولاء للوطن، والاكتفاء الذاتي، والسلام النفسي مع البيئة ومع الذات. وقد تنوعت وتباينت الإجابات باختيار أهم قيمة من قيم التعايش المجتمعي من وجهة نظر الكادر الأكاديمي، وأكدت النتائج أهمية أن يتحلى عضو هيئة التدريس بهذه القيمة المختارة لنشرها وتعزيزها لدى طلابه، على سبيل المثال صرح الأغلبية في المقابلات (3) و(4) و(6) و(10) بما يمثل 40 % من أفراد العينة بأن الحوار أساس بناء التعايش المجتمعي فعن طريقه تتحقق القيم الأخرى للسلام مثل التسامح وتقبل الاختلاف. إن الحوار البناء يدل على قيم السلام الاجتماعي ومن ثمَّ يتحقق التعايش الذي يؤدي إلى السلام الاجتماعي وصولًا إلى التنمية الشاملة. وفي هذا السياق تري الأمم المتحدة أن تحقيق التنمية أو ثقافة التعايش المجتمعي والسلام مرتبط بتمكين الأفراد من اكتساب مهارات الحوار والتفاوض وبناء التوافق بين الآراء وحل جميع الخلافات بالوسائل السلمية (الأمم المتحدة، 1999م) .أكدت نتائج دراسة (أميرة ، 2017م) ضرورة مشاركة جميع الجهات ذات الصلة بالتعليم في تعزيز الجهود التي تهدف إلى تنمية قيم ومهارات التعايش الاجتماعي والسلام

لدى الطلاب عن طريق التعليم والتدريب على إقامة الحوار وبناء توافق بين الآراء المختلفة. كما اتفقت مع ذلك نتائج دراسة (القحطاني،2015م) التي أكدت أهمية إدخال مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين والحوار ضمن المناهج الدراسية وطرق التدريس في المؤسسات التعليمية، وتعزيز قيمة التسامح والتعاون. أكدت نتائج المقابلة (6) أنه يجب على الكادر الأكاديمي تعزيز الحوار لدى طلابهم الذي يمكنهم من التناغم مع المحيطين بهم.

أشارت المقابلات (5) و (9) و (2) التي مثلت 30 % من أفراد العينة إلى أن قيمة تقبل الاختلاف لتحقيق التعايش المجتمعي هي من أهم القيم التي يجب على الكادر الأكاديمي تجسيدها ونشرها خاصة في الوضع الراهن الذي تشهده اليمن، أظهرت المقابلة (5) أن ثقافة التعايش المجتمعي مهمة جدا عندما تبنى على الوجه الصحيح عن طريق تطبيق مبدأ التعايش، وتقبل الآخرين واحترام آرائهم وأفكارهم ومبادئهم وعن طريق النأي بها عن التطرف الحزبي، والطائفي، والديني، والمناطقي.

وكذا ركزت المقابلة (2) على ضرورة تحلي أساتذة الجامعة بالموضوعية بدون أي تطرف عقائدي أو طائفي أو حزبي أو مناطقي وأن يجسدوا قيم العدالة والمساواة، أيضًا المقابلة أوضحت أن أحد أسباب الحروب عدم الاعتراف بحقوق الآخرين ، وفي هذا السياق ذكرت نتائج دراسات (الملفوف، سمارة، الزبون، 2019م) أن استخدام مصطلح التعايش المجتمعي لوصف أناس يعيشون جنبًا إلى جنب في سلام نتيجة للثقافة والوعي يعبر عن قبولهم للآخر. وكذا ذكرت أن التعايش يتحقق عندما يستطيع الأفراد المختلفون أن يعيشوا معًا بدون التعرض لمخاطر العنف أو الإقصاء. وجدير بالذكر هنا أن الثقافة العربية والإسلامية ثقافة تسامح وتعايش وسلام، ولا يوجد أيُّ عائق فيها يحول دون التعايش. فهي تؤكد أن التسامح هو الأساس للاعتراف بالأخر واحترامه والتعايش معه وأن للبشر كافة حقوقًا إنسانية متساوية. لقد جسد المجتمع الماليزي نموذجًا مثاليًّا عن مفهومُ التعايش، حيث تعيش الجماعات المتنوعة عرقيًّا واجتماعيًّا وثقافيًّا وعقائديًّا و لغويًّا في انسجام تام يعزز التنمية والاستقرار. لقد تحقق لهم ذلك التعايش بسبب تفعيل قيمة التعايش والحفاظ على الحقوق والواجبات لكل أفراد المجتمع على نحو متساوٍ وهذا أدَّى إلى تطور واستقرار ماليزيا اقتصاديًّا واجتماعيًّا وسياسيًّا بدرجة جعلتها تضاهي الدول المتطورة بوقت قياسي .

ركزت المقابلة (8) التي مثلت 10 % من أفراد العينة على قيمة العدالة والمساواة بالحقوق والواجبات كقيمة أساسية من قيم التعايش المجتمعي، أكدت نتائج المقابلة أن غياب العدالة الاجتماعية يؤدي إلى إشاعة الكراهية والضغينة بين أفراد المجتمع وهذا يؤدي إلى انتشار النزاعات وتزعزع الأمن والاستقرار. بينما المقابلة (7) التي مثلت 10 % من آراء عينة البحث أشارت إلى أن التسامح من القيم النبيلة والرفيعة التي تقوي العلاقات والروابط في المجتمع، وتعزز قيمة المودة، والألفة، والمحبة، نتائج هذه المقابلات تجسد تعاليم الدين الإسلامي الذي حثَّ الناس على اعتناق هذه الخصال الحميدة، فالتسامح غالبًا ما يكون مقترنًا بالعفو قال تعالى:(وَإِنْ تَعْفُواْ وَتَصْفَحُواْ وَتَغْفِرُواْ فَإِنَ ٱللَّه غَفُور رَّحِيمُ). وهذا يتفق مع ما جاء في نتائج دراسة (الحنشلي، 2012م) التي ذكرت أنه من الخطأ أن يتعلم الطالب أن التسامح هو التغاضي عن الحقوق أو انسحاب من مواقف العمل الجاد، فالتسامح ليس مجرد عاطفة تدفع أصحابها إلى الانسحاب كما يظن بعضهم، ولكنه يمثل طاقة منتجة تدفع صاحبها إلى العمل والإنتاج لدعم التعاون وغرس الفضيلة والمودة وهذا يمثل دافعًا للعمل والإنجاز، واتفقت نتائج هذه المقابلات مع نتائج دراسة(العريقي، 2018م) التي أكدت على قيمة التسامح و وأهمية نشرها بين الطلاب عن طريق المحتوى التعليمي للمناهج وإعادة بناء المناهج وتضمينها قيم التسامح وتعديل استراتيجيات التعليم والتعلم. لقد أكَّد الحنشلي أن قيمة التسامح من المتطلبات التربوية اللازمة لتحقيق التعايش المجتمعي . بينما أكدت المقابلة (1) التي مثلت 10 % من آراء عينة البحث قيمة التعاون وأهمية التعايش المجتمعي

القيمة	التكرر	المقابلات	النسبة المئوية %
الحوار	4	10 -6- 4- 3	% 40
تقبل الاختلاف	3	2- 9- 5	% 30
التسامح	1	7	% 10
العدل	1	8	% 10
التعاون	1	1	% 10
	10	10-9-8-7-6-5-4-3-2-1	% 100

مما سبق يتضح لنا أن الكادر الأكاديمي في الجامعة ركَّز على أهمية القيم الوجدانية والإنسانية لتحقيق التعايش المجتمعي وأهمية تعزيز الحوار والتعاون وتقبل الاختلاف، واعتناق التسامح والمساواة في الحقوق والواجبات. وحثَّ أعضاء هيئة التدريس على ضرورة تعزيز هذه القيم بين الشباب الجامعيين عن طريق تهيئة البيئة المناسبة داخل الحرم الجامعي وكذلك سلوكهم وطرق التدريس التي

يستخدمونها. إن الوعي بأهمية ممارسة قيم ثقافة التعايش المجتمعي بين أفراد المجتمع يؤدي إلى ترسيخ التعايش والتسامح وإرساء الاستقرار في المجتمع.

المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس في ترسيخ مفهوم ثقافة التعايش المجتمعي

إن سياسة التعليم الجامعي وبرامجه كما هو موضح في منهجية التوصيف للمناهج تهدف لتنمية الجانب الوجداني للشاب الجامعي (الجوانب الأخلاقية والسلوكية الإيجابية) وتنمية المعارف والمهارات العلمية والعملية. وهذا الدور يضطلع به الكادر الأكاديمي، فبسلوكهم، وأخلاقهم، وألفاظهم وطرق ووسائل التدريس التي يتبعونها، وربط المادة العلمية بقيم التعايش المجتمعي يمكنهم تشكيل شخصية الطلاب وغرس قيم سياسة التعليم الجامعي في عقولهم وتحقيق أهدافها. وهذا الدور يتفق مع دراسة (القحطاني، 2015م) التي أكدت أن العبء الأكبر يقع على عاتق المعلم الأكاديمي في توعية الطلاب بأهمية ثقافة التعايش وتقبل الآخر ، وتقويم سلوكهم وتوجيههم نحو قيم التعايش المجتمعي والسلام. لابد لعضو هيئة التدريس أن يدرك أهمية التعايش المجتمعي، وما ينتج عنه من آثار إيجابية على الطالب والمجتمع على حدٍّ سواء. فهو يعدُّ نموذجًا سلوكيًّا يقتدي به الطلاب ومصدرًا فاعلًا لمساعدة الطلاب على اكتساب القيم الاجتماعية والسياسية المرغوبة كالتعايش المجتمعي والسلام والتعاون والمسؤولية الاجتماعية والوطنية التي تعدُّ ركائز مهمة لبناء الإنسان(الشرعي ، فرج 2019).

إن نقص ثقافة التعايش المجتمعي في الجامعات يؤدي إلى انتشار الظواهر السلبية داخل الحرم الجامعي كالعنصرية والنزعة القبلية والمناطقية، والكراهية والتوتر وعدم الثقة والشك المتبادل بين أفراد المجتمع التي تؤدي إلى عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي. جميع أفراد العينة أكدوا أهمية وضرورة نشر ثقافة التعايش المجتمعي في هذه المرحلة التي تمرُّ فيها اليمن، وتفعيل دور الجامعات بكل مؤسساتها وكوادرها لإرساء دعائم التعايش المجتمعي. على سبيل المثال أظهرت المقابلات (7) و(8) أن الأكاديميين يجب عليهم تعزيز ثقافة التعايش المجتمعي أكثر من أي وقت مضى بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والكوادر القيادية للجامعة، من خلال تعزيز الحوار و التعاون والإخاء والمساواة بين الطلاب و احترام حرية الرأي وتعزيز وتقوية الانتماء للوطن.

أكَّد 80 % من أفراد عينة البحث أن دور الأكاديميين في نشر ثقافة التعايش المجتمعي والقيم المرتبطة بها ضعيف في الوقت الحالي رغم تأكيد الجميع على إيمان الأساتذة بقضايا السلام وأهميتها في بناء شخصية الطالب الجامعي بطريقة

سوية. وكذا وضحوا أن أهم أسباب القصور هو الحالة الاستثنائية للبلاد التي أثرت في نفسية الكادر الأكاديمي والإداري، ونقص الطرق ووسائل التعليم، وتوقف الأنشطة والفعاليات والمؤتمرات والدراسات والأبحاث، فعلي سبيل المثال أشار أحد أفراد العينة في المقابلة(10)إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في نشر ثقافة التعايش المجتمعي ضعيف في الوقت الحالي لأسباب متعددة متعلقة بجوانب عديدة اقتصادية، واجتماعية، وسياسية، وثقافية وإدارية مرتبطة بالحالة الاستثنائية للبلاد وما تمر به من صعوبات وعوائق.

وأشار فرد آخر من أفراد العينة إلى أهمية استخدام طرق التدريس المناسبة واستخدام الوسائل التعليمية والتربوية الفعالة والمتنوعة عن طريق تدريب وتأهيل الأساتذة خاصة الكوادر الجديدة وتوفير الوسائل والبيئة المناسبة للنظام التعليمي الجامعي. وهذا ما دعمته المقابلة (4) مع دكتور متخصص بطرق التدريس الذي أكد أن الطلاب يفتقرون إلى تطوير مهارتهم في الجانب الوجداني وممارسة قيم التعايش المجتمعي بسبب ضعف الأنشطة والوسائل والطرق التعليمية المتبعة، واستخدام الطرق التقليدية القائمة على الإلقاء، وهناك من ذكر أنه من سنة 2006م إلى عام 2014م كانت تقام دورات في مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة في جامعة صنعاء لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس وتأهيلهم وإكسابهم مهارات طرق التدريس المختلفة والفعالة التي تساعد طلابهم على اكتساب المعلومات المعرفية والمهارات والقيم والوجدانية المختلفة التي تجعلهم قادرين على التعامل الإيجابي وتعزز ثقتهم بأنفسهم وبالأخرين.

أشارت المقابلات (2) و(4) والتي تمثل 20 % من أفراد العينة إلى أن هناك قصورًا في غرس مفاهيم وقيم التعايش المجتمعي من قبل أعضاء هيئة التدريس وأن دورهم تجاه الطلاب والمجتمع كان ضعيفًا و أكدوا أن الغالبية من أعضاء هيئة التدريس يركزون على نقل المادة العلمية البحتة إلى الطلاب ولا يركزون على الأخلاقيات و المبادئ والقيم التي ينبغي للطالب الجامعي اكتسابها. ذكر بعض أفراد عينة البحث أن بعض أعضاء هيئة التدريس لديهم قصور في التعامل مع مفاهيم التعايش وتقبل الآخر.

كشفت المقابلة (6) أن هناك ضعفًا في قيم التعايش المجتمعي بين أعضاء هيئة التدريس أنفسهم بسبب الوضع الراهن للبلاد وما نجم عنه من تدهور اقتصادي واضطرابات ونزاعات سياسية. كما كشفت أن مستوى العلاقة بين الطلاب جيد وأنه ضعيف بين أعضاء هيئة التدريس؛ لذا يجب إعادة النظر في العلاقة التي

تربط أعضاء هيئة التدريس ببعضهم بعضًا لأن لها أثر سلبي مباشر في مستوى العلاقة بين الطلاب. وهذا يتفق مع المقابلات (2) (4) و(7) التي بينت أن 30 % من أعضاء العينة ذكروا أن هناك ضعفًا في دور الكادر الأكاديمي في نشر ثقافة التعايش المجتمعي نظرًا لضعف الدافعية لديهم التي يمكن عزوها لاستمرار الصراع وتأثيرها في وضعهم النفسي والاقتصادي وفقدان الأمل من تحسن الأوضاع الراهنة والعودة للاستقرار والتعايش المجتمعي. ومع أن الصراع أثر سلبيًا في الكادر الأكاديمي إلا أنهم يحاولون تحسين أدائهم قدر المستطاع. بينت المقابلة (2) أن دور أعضاء هيئة التدريس في نشر ثقافة التعايش المجتمعي يكاد يكون معدومًا بسبب ثقافة المجتمع وسياسة التهميش والإقصاء، واعتناق التطرف الديني و الحزبي والمناطقي.

أسفرت المقابلات السابقة عن بعض النتائج الآتية كما وضحتها عينة البحث:

1- إيمان أعضاء الكادر الأكاديمي بأهمية قضايا التعايش المجتمعي والسلام ومبادئها.

2- ضعف مستوى تطبيق معايير التعايش المجتمعي لدى بعض أعضاء الكادر الأكاديمي.

3- عدم الاهتمام المباشر من بعض أعضاء هيئة التدريس بتنمية القيم الوجدانية لدى الطلاب.

4- أدَّت الأوضاع الراهنة وانقطاع الرواتب إلى تدهور الحالة النفسية لدى الكادر الأكاديمي مما أثر في مستوى تكيفهم مع محيط البيئة التعليمية.

5- أكَّد غالبية أعضاء الكادر الأكاديمي أهمية بناء البنية التحتية للنظام التعليمي و خلق البيئة المناسبة له.

6- أفاد الكادر الأكاديمي أن الأوضاع الراهنة أدَّت إلى توقف دعم الأنشطة والبرامج والندوات والفعاليات والرحلات العلمية والترفيهية للكادر الأكاديمي مما أثر سلبيًا في التواصل الفاعل في البيئة التعليمية.

7- أفاد الكادر الأكاديمي أن أعضاء هيئة التدريس السابقين كانوا أكثر حظًا بالتأهيل والتدريب وتوفر الخدمات والوسائل في البيئة التعليمية بينما في الوقت الرهن أصبحت هذه الخدمات غير متوفر.

8- أن الملتحقين بمهنة هيئة التدريس في الوقت الرهن لا تتوفر لهم البيئة المناسبة التي تمكنهم من تطوير مهارتهم واكتساب طرق ووسائل التدريس الحديثة.

9 - عدم رضى بعض الكادر الأكاديمي عن الوضع الحالي عندما يقارنون مستوى الخدمات والوسائل التعليمية بما وجدوه في الدول المختلفة التي درسوا فيها.

10 -ضعف مستوى مهارات الاتصال والتواصل لدى بعض أعضاء الكادر الأكاديمي أدى إلى قصور في كيفية نشر ثقافة التعايش المجتمعي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

11 - أكد أغلب أعضاء العينة أهمية نشر وتعزيز قيم ومفاهيم ثقافة التعايش المجتمعي خاصة في الوضع الراهن.

المحور الثالث: عوائق نشر ثقافة التعايش المجتمعي وفقا لوجهة نظر عينة البحث

نظرًا لأهمية دور عضو هيئة التدريس في تشكيل شخصية الطلاب وزرع أنماطًا سلوكية إيجابية في نفوسهم ونشر ثقافة التعايش المجتمعي والسلام عن طريق أساليب وطرق متنوعة يعتمدها عضو هيئة التدريس سلط الباحثون الضوء على العديد من العوائق التي يواجهها عضو هيئة التدريس في أداء مهامه العلمية والإنسانية نحو طلابه ومجتمعه.

أشارت أغلب المقابلات إلى أن أهم العوائق التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في نشر ثقافة التعايش المجتمعي هي تدني الأوضاع المعيشية وقلة الدخل بسبب انقطاع الرواتب وصعوبة الحصول على عمل في ظل الاضطرابات التي تعاني منها اليمن وما ينجم عنها من تبعات كارثية. أشارت المقابلة (1) إلى أن ما يزيد الوضع سوءًا صعوبة الحصول على فرصة عمل خارج الجامعة بسبب عدم الاحتياج للشهادات العليا ومن ثمَّ يضطر عضو هيئة التدريس لقبول أي عمل بشهادة البكالوريوس أو حتى بدون شهادات.

أظهرت المقابلة (1) و(3) و(7) و(8) التي تمثل 40 % من عينة البحث أن العائق الرئيس هو ضعف ميزانية الجامعة مما أثر في دعم الأنشطة والبرامج والفعاليات كالمؤتمرات و الندوات والرحلات التي تستهدف أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتحفز الألفة والتعايش بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب .

أن ضعف هذه البرامج يعيق ثقافة التعايش المجتمعي. وأظهرت المقابلة (1) و(4) و(5) و (7) و(9) و(10) التي مثلت 60 % من أعضاء العينة أن إدارة النظام التعليمي في ظل الظروف الاستثنائية ضعيفة و لهذا أكدت أهمية إعادة النظر في إدارة النظام التعليمي كليًا وتفعيل الأنشطة الجامعية المختلفة، والبرامج التدريبية والبحوث العلمية ودمج المنظمات المحلية والدولية والقطاعات المتعلقة بهذه الفعاليات. وكذا أشارت أغلب نتائج المقابلات إلى أن الأوضاع الاستثنائية التي تمرُّ بها اليمن أدَّت إلى مجموعة من العوائق جرى تبويبها بمجالات عديدة على النحو الآتي :

أولا: العوامل الاقتصادية :

- ضعف المستوى المعيشي وانقطاع الرواتب وارتفاع الأسعار.
- صعوبة الحصول على فرص عمل خارج الجامعة بسبب التخصص أو السن أو الشهادات العليا حيث إن الشهادات العليا غير مرغوبة في سوق العمل.
- ضعف الاكتفاء الذاتي لأغلب أعضاء هيئة التدريس بسبب اعتمادهم الكلي على الرواتب المقطوعة.
- الغالبية من أعضاء هيئة التدريس يبحثون عن مصادر دخل أخرى ليعتمدوا عليها كمصدر رزق.
- ضعف الدعم المادي في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد.
- ضعف الميزانيات المخصصة للتدريب والأنشطة والفعاليات والمؤتمرات.

ثانيا: العوامل الثقافية والدينية:

- ضعف تطبيق معايير ثقافة التعايش المجتمعي.
- ضعف مستوى تطوير تنمية المهارات والقيم الوجدانية للكوادر الأكاديمية أو الطلاب.
- قلة اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بالقضايا الوطنية والمجتمعية.
- ضعف مستوى ممارسة ثقافة التعايش المجتمعي بين بعض أعضاء هيئة التدريس كالحوار والتعايش والتسامح والتعاون وغيرها من القيم السامية التي حثت عليها الشريعة الإسلامية.

ثالثا: العوائق الاجتماعية:

- العادات والتقاليد الخاطئة والمتوارثة التي يتبعها بعض أعضاء هيئة التدريس.
- وجود فجوة بين أعضاء هيئة التدريس بسبب خلافات شخصية أو فكرية.
- ضعف مستوى التعامل بمسؤولية مع أعضاء هيئة التدريس وعدم تقدير مكانتهم العلمية والاجتماعية.
- ضعف دور الأسرة والمدارس والمعاهد والجامعات والمنظمات والمؤسسات في نشر ثقافة التعايش المجتمعي.

رابعا: العوائق النفسية والصحية.

- ضعف الدافعية والرغبة في القيام بالتدريس لدى بعض أعضاء هيئة التدريس نتيجة للأوضاع الراهنة التي تشهدها اليمن.
- فقدان الأمل في نفوس الأكاديميين لتحسن الأوضاع المعيشية والأمنية.
- تدهور المستوى الصحي لأعضاء هيئة التدريس وانتشار أمراض العصر كالسكر ، والضغط، والقولون العصبي، والاضطرابات النفسية وغيرها.
- تدهور الوضع الصحي لعضو هيئة التدريس عمومًا.
- إحساس عضو هيئة التدريس بالإهانة بسبب الأوضاع الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

خامسا: عوائق تعليمية

- ضعف توفر الوسائل والمعينات التعليمية الحديثة.
- ضعف استخدام الطرق والوسائل التعليمية والاعتماد على الإلقاء.
- قلة القيم الأخلاقية الداعمة لثقافة التعايش المجتمعي وقيمه في محتوى المناهج.
- طرق التدريس تهمل القيم الوجدانية كالتعايش المجتمعي الإيجابي.
- ضعف ربط قيم ثقافة التعايش الصحيحة بالنظام التعليمي.
- توقف الأنشطة كالندوات، والمؤتمرات، والدورات التدريبية والتوعوية، والرحلات العلمية والترفيهية.

- ضعف توفر المناخ الملائم داخل القاعات الدراسية الذي يشجع حرية الآراء المتعلقة بقضايا المجتمع ومشكلاته.
- قلة المقررات التي تتناول قضايا مهمة على الصعيدين المحلي والعالمي مثل نبذ العنف والعنصرية، ودعم المساواة بين الرجل والمرأة، و احترام حقوق الإنسان، ونشر التعاون، ومعالجة مشكلات البيئة.

سادسا: عوائق إدارية وفنية :

- عدم اهتمام القيادات والمدراء بثقافة التعايش الإيجابي.
- ضعف مستوي تنفيذ الدورات التأهيلية لتطوير مهارة الكادر الأكاديمي للجامعة.
- غياب تفعيل الخدمات المجتمعية في المحيط الجامعي.
- اختيار الكوادر الإدارية أو الأكاديمية بناء على الوساطة وليس على الكفاءات.
- ضعف ظاهرة الثواب والعقاب داخل الحرم الجامعي.
- تدهور البنية التحتية لمرافق الجامعة والخدمات مثل (الكهرباء، والماء، والأجهزة والمعدات، والمواد الخاصة بالمعامل).
- ضعف التواصل الإداري الفاعل في بعض المؤسسات التعليمية.
- ضعف قنوات الاتصال بين الجامعات ومنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية.

سابعا: عوائق سياسية

- النزاعات التي تشهدها اليمن في الوقت الحالي .
- ضعف تطبيق القوانين واللوائح.
- تدهور الوضع الأمني.
- المفهوم الخاطئ لثقافة التعايش المجتمعي عند بعض السياسيين والقادة.

المحور الرابع: الحلول والاستراتيجيات لتفعيل التعايش المجتمعي وفقًا لوجهة نظر الكادر الأكاديمي

يعد عضو هيئة التدريس القدوة التي يقتدي به الطلاب، فهو يشجع الطلاب على اكتساب المهارات والمعارف العلمية والقيم الاجتماعية والسياسية المرغوبة ويربطها بالقيم الأخلاقية كالتعايش المجتمعي والتعاون والتسامح والمسؤولية الاجتماعية والوطنية، ونظرًا لأهمية دور عضو هيئة التدريس أكّدت الدراسة أهمية تطوير وتفعيل دوره عن طريق الحلول المقترحة وفقًا لآراء العينة من الكادر الأكاديمي التي كانت على النحو الآتي :

1 – العمل على تحسين مستوى مكانة الكادر الأكاديمي بما ينعكس بإيجابية على تحسين دوره التربوي ونشر ثقافة التعايش المجتمعي الإيجابي.

2 – إقامة فعاليات ثقافية كالندوات والأمسيات والبرامج المتنوعة التي تعزز التعايش المجتمعي الإيجابي.

3 – تحسين جودة الحياة لأعضاء هيئة التدريس (المسكن ، والخدمات كالكهرباء، والماء، والانترنت، والخدمات التعليمية، والخدمات الصحية وغيرها).

4– توعية القيادات العليا بأهمية تصحيح مفاهيم ثقافة التعايش المجتمعي وأهمية التعايش للجامعة والمجتمع

5– تأهيل أعضاء هيئة التدريس الجدد ليكونوا قادرين على تلبية احتياجات الطلاب وتوجيههم بطريقة سليمة والتأثير الإيجابي على سلوكهم، وربط طرق وسائل التعليم بقضايا الأخلاق والوطن والتعايش المجتمعي.

6 – تنظيم علاقات شراكة مع منظمات المجتمع المدني في قضايا التعايش المجتمعي.

7 – تفعيل إدارة الكليات ومرافقها وقاعاتها بإقامة الفعاليات والأنشطة الطلابية وربطها بمهارات التعايش المجتمعي بالاشتراك مع أعضاء هيئة التدريس.

8 – تعاون الجامعة مع المؤسسات الثقافية والشركات والجمعيات والمنظمات المحلية والدولية لدعم ثقافة التعايش المجتمعي.

9 – تفعيل رؤية الجامعة وأهدافها نحو قضايا التعايش المجتمعي (الحوار ، والتعاون ، والتسامح ، والولاء الوطني).

10 – تحسين خدمات النظام البيئي داخل الحرم الجامعي.

11 – تفعيل الخدمات الاجتماعية والتدريب والإرشاد للكادر الأكاديمي وتفعيل دور مركز خدمة المجتمع في الجامعة.

12 – تنظيم الفعاليات الأكاديمية كالمؤتمرات والأبحاث والمجلات والمقالات وتقارير الزيارات الميدانية مع إشراك جميع المعنيين (الأكاديميين، والطلاب، والقيادات، والإداريين، ومنظمات المجتمع المدني)، لتساعد على تنمية قيم التعايش المجتمعي وتعزيز ثقافة التعاون وتقبل الآخر ومناقشة قضايا التنمية والإعمار في الوضع الرهن والتوصل إلى حلول تدعم استقرار الوطن.

13 – تفعيل أساليب التواصل والاتصال الفاعلة التي تعزز العلاقات الإنسانية داخل الحرم الجامعي بوضع برامج متنوعة لإعادة المودة والإخاء والثقة وتفعيل مبدأ التعايش بين أعضاء هيئة التدريس والتخلص من التطرف والعنصرية.

14 – تشجيع أعضاء هيئة التدريس على التكيف مع ظروف المجتمع في الوقت الراهن وإيجاد الحلول المناسبة لمعالجة المشكلات التي يواجهونها.

15 – تفعيل علاقة شراكة بين المدرس والطالب مبنية على الاحترام والتعاون وعلى قيم التعايش المجتمعي.

16 – تحقيق العدالة الاجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس.

17 – اختيار المناصب داخل الجامعة بناء على الكفاءات.

18 – تحسين الوضع الاقتصادي لأعضاء هيئة التدريس عن طريق تشجيع الجهات ذات العلاقة بهم بعمل مشاريع صغيرة مدرة للدخل.

19 – إنشاء جمعية تعاونية متعددة الأغراض لأعضاء هيئة التدريس لتخفيف عبء الوضع الاقتصادي الحرج عليهم.

20 – ادماج قيم التعايش المجتمعي بالأنشطة التعليمية، والربط بين استراتيجيات التدريس والأوضاع المحلية.

21 – زيادة تفعيل وسائل وطرق التدريس المتنوعة والمناسبة والحديثة.

22 – عمل خطة ودراسة جدوى للمرافق والمراكز البحثية والخدمية التابعة للجامعة وتفعيل دورها الإيجابي لدعم الأنشطة العلمية والمعرفية والمهارات ولزيادة دخل الجامعة.

23 – ربط خدمات المراكز البحثية والخدمية التابعة للجامعة بالخدمات التي يحتاجها المجتمع فعليًا.

24 – إعداد دليل إرشادي بثقافة التعايش المجتمعي والسلام موجه لأعضاء هيئة التدريس لإرشادهم بخصوص كيفية تعزيز البيئة التعليمية والتربوية الإيجابية وما يرتبط بها من قيم ومعايير للتعايش والتعاون وتقبل الاختلاف والنهوض بالتوافق المجتمعي.

25 – تفعيل برنامج الرحلات العلمية والترفيهية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

في الختام أكد البحث أهمية تفعيل ثقافة التعايش المجتمعي بتفعيل نظام تعليميٍّ متطور يواكب الأزمات التي يمر بها العالم عمومًا والتي تمر بها اليمَن بوجه خاص، ولا يمكن أن تتطور أنظمة اليمن التعليمية إلا إذا استفادت الوزارات المعنية والجامعات ومراكز البحوث من مخرجات ثقافة التعايش المجتمعي الذي تؤدي إلى النهوض بعملية السلام والاستقرار، فالتعايش المجتمعي لن يتحقق بالتمني وإنما بوجود قيادات مؤهلة قادرة على التخطيط والتنفيذ لبرامج مجتمعية فاعلة.

وبناء على البحث ومخرجاته فإن إدارة الجامعة تستطيع الإسهام في تنمية وتعزيز ثقافة التعايش الإيجابي وتحسين المستوى المعيشي لأعضاء هيئة التدريس عن طريق إحداث تغيرات جوهرية في النظام الإداري في الجامعة التي ستلبي احتياجات الكوادر الأكاديمية والموظفين والطلاب، فالنظام الإداري الفعال يخلق البيئة الملائمة الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والثقافية والعلمية والفكرية وينشر القيم الأخلاقية و يعزز ثقافة التعايش المجتمعي التي تساعد على إرساء السلام والاستقرار وتحقيق التنمية المستدامة والشاملة وقهر التحديات الراهنة.

المراجـــــع:

1 - **المراجع باللغة العربية**

- خليفة ،هبة أحمد و الزهراني ، ناصر عوض(2020) . إسهامات الجامعات في نشر ثقافة السلام الاجتماعي بين الشباب – دراسة مطبقة على أم القرى- المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 4، العدد 4ص 60-80

- ويكيبيديا،(2020). الموسوعة الحرة، جامعة صنعاء https://ar.wikipedia.org/ تاريخ (20-9-2020)

- صحيفة فرانس، (2019).بعنوان الحرب في اليمن محت مكاسب 20 عاما من التنمية البشرية وقتلت ربع مليون شخص، صحيفة فرانس 24 العدد، فرنسا

- شرعبى وداد و فرج ،علياء (2019). ثقافة السلام في الجامعات السعودية (جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نموذجا، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد 170، ص 184-137.

- المعلوف، لينا و سماروا، يوسف و الزبون، محمد ،2019: دور الجامعات الأردنية في نشر مفاهيم السلام والتسامح لدى طلبتها. مجلة المركز العربي للأبحاث والدراسات الإعلامية، العدد 2 ص 171-147

- هاشم، أحمد مرعي (2018). دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي "دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم، العدد 13ص 450-277 .

- العريقي ،عبد المنعم عبد الصمد (2018). تصور مقترح لتضمين مفاهيم وقيم التسامح في مناهج الدراسات الاجتماعية (9-7) في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير. كلية الآداب قسم الجغرافيا. جامعة صنعاء. اليمن

- علي، أميرة خيري، (2017). صيغ مقترحة لتفعيل جهود الجامعات المصرية في نشر تفافة السلام لدى طلابها ، جامعة قناة السويس نموذجا ،مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس، العدد (41) الجزء الرابع ، ص 106-15

- القحطاني، علي بن سعد (2015). دور المعلم في نشر ثقافة السلام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 5 ص309-252.
- اني تيرنز جونسون(2013). دور الجامعات في إرساء أسس السلام : رؤي حول الصرعات وعملية التنمية في كينيا ، مجلة مستقبليات، العدد3، المجلد43، مركز مطبوعات اليونسكو، القاهرة.
- الحنشلي، إبراهيم محمد،(2012). دور التعليم الثانوي في تنمية قيم السلام لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء بعض المتغيرات العالمية المعاصرة. رسالة ماجستير. جامعة أسيوط. مصر
- الاشين، محمد عبد الحميد وعزت عبد الجواد، مروة (2012). آليات تضمين ثقافة التربية من أجل السلام بالتعليم الجامعي في ضوء متطلبات التربية الدولية. مجلة كلية التربية بنهما، الأردن، العدد 92، المجلد 23 صفحة 2.
- الصانع، محمد إبراهيم (2011). دور الأستاذ الجامعي في تعميق وتعميم مفاهيم وثقافة السلم والتفاهم الدولي، المؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش بعنوان، التربية والمجتمع، الحاضر والمستقبل، الأردن.
- بيبر، شارلين و ليفي، باتريشيا (2011). البحوث الكيفية في العلوم الاجتماعية. المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر
- أبو الشيخ ، مصطفي حسين(2009). ثقافة السلام، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد65، عمان: الأردن, ص 265.
- علي إسماعيل وآخرون، (2009). تطوير وتحديث خطط وبرامج التعليم العالي لمواكبة حاجات المجتمع. المؤتمر الثاني عشر بعنوان المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجاته المجتمع في الوطن العربي، بيروت ص 221.
- كنعان، أحمد علي (2009). دور المناهج التربوية في تعزيز السلام، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الذي تقيمه وزارة الأوقاف في الجمهورية العربية السورية بعنوان " رسالة السلام في الإسلام "– دمشق خلال الفترة من 2-1/ 6/2009 .
- علي، نادية حسن السيد (2005). تقيم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء معايير

الجودة ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، العدد الثامن، إبريل، ص 118-115.

- حسن ،محمد صديق محمد (2001م). ثقافة السلام. مجلة التربية، العدد التاسع والثلاثون بعد المائة، قطر: الدوحة, ص52.
- الجمعية العامة للأمم المتحدة (1999). إعلان برنامج عمل بشان ثقافة السلام، الدورة الثالثة، أكتوبر.
- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل (1995). لسان العرب، ط 3 ، دار صادر للنشر ، بيروت.
- اليونسكو (1995)."إعلان وإطار العمل المتكامل بشأن التربية من أجل السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية ، المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثامنة والعشرين، باريس .
- بيان مقدّم إلى الندوة الخاصة بعام السّلام العالمي لمناطق آسيا والباسيفيك وغرب آسيابانكوك، تايلاند بعنوان السلام والتنمية، 1985
- مختار ، حسن بن علي (1993). دور المعلم في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب، المؤتمر الثاني لإعداد المعلم للتعليم ، كلية التربية ، جامعة أم القري، السعودية

2 - **المراجع باللغة الأجنبية:**

- Kura, K.H. (2008).Youth Participation In National Development, Opportunities And Challenges, In A 2-Day International Conference On Nigerian Youth And National Development Organized By The Center For Democratic Research And Training (CDRT), Bayero University, Kano, Nigeria
- Sadeqyar, h.(2007).youth as agents for change , 1st ed, friedrch- ebert- afganistan office, Kabul, afghanistan
- UNESCO,(2001). Learning The Way Of Peace: A Teachers Guide To Peace Education , New Delhi,
- Elias (2001). Dictionary English, And Arabic, Publishing House, Egypt,Cairo
- UNESCO, (1991). The Role Of Higher Education In Society : Quality And Pertinence Non –Governmental Organizations Collective Consultation On Higher Education, Paris

الملاحق :

أعضاء هيئة التدريس الذين أُجريت معهم المقابلات المعمقة المباشرة

المقابلة	الجنس	العمر	المؤهل	التخصص	الكلية
المقابلة (1)	ذكر	36	ماجستير	أراضي ومياه	الزراعة
المقابلة (2)	ذكر	43	دكتوراه	علاقات دولية	مركز الدراسات السياسية
المقابلة (3)	أنثي	26	بكالوريوس	خدمة اجتماعية	كلية الآداب
المقابلة (4)	ذكر	60	بروفيسور	طرق تدريس	كلية التربية
المقابلة (5)	أنثي	29	بكالوريوس	الآثار	الآداب
المقابلة (6)	ذكر	50	دكتوراه	اقتصاد وتعاون زراعي	الزراعة
المقابلة (7)	ذكر	53	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس	التربية
المقابلة (8)	أنثي	35	ماجستير	هندسة	هندسة
المقابلة (9)	ذكر	41	دكتوراه	كيمياء	علوم
المقابلة (10)	انثي	42	دكتوراه	اقتصاد	تجارة

دليل المقابلة

الموضوع/ دليل المقابلة

أداة دراسة حول (دور أعضاء هيئة التدريس في تفعيل ثقافة التعايش المجتمعي).

هدف البحث إلى

(1) التعرف على مفهوم وقيم ثقافة التعايش المجتمعي لدى أعضاء هيئة التدريس.

(2) معرفة دور أعضاء هيئة التدريس في تعميق مفاهيم ثقافة التعايش المجتمعي.

(3) تحديد العوامل التي تؤثر في نشر ثقافة التعايش المجتمعي .

(4) تحديد استراتيجيات لتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس لنشر مفاهيم وقيم ثقافة التعايش المجتمعي.

لهذا الاطلاع على الدليل المقابلة للتحكيم من قبلكم وإبداء الملاحظات والتعديلات

أولا: البيانات الشخصية

1-1 الاسم ..... (اختياري) 1-2 التخصص: ..... 1-3 مكان العمل:				
1 -الجنس	أنثى ( )		ذكر ( )	
2 - العمر				
1 -المستوي التعليمي	بكالوريوس ( )	ماجستير ( )	دكتوراه ( )	دكتوراه وما فوق ( )

التخصص	علمي	أدبي .....
الكلية		

المحور الأول : معرفة طبيعة مفهوم وقيم ثقافة التعايش المجتمعي لدى الكادر الأكاديمي

مارأيك بالمقولة القائلة: (إذا كانت الصراعات تبدأ من عقول الناس ففي عقول الناس أيضا يجب أن تبدأ عملية التعايش)؟

- قيم التعايش الأساسية تنعكس في سلوك التسامح ،التعاون، الحوار، ونبذ العنف ، والمساواة بالحقوق والواجبات، وتقبل الآخر، وقيمة العدل ، وقيمة الولاء. ماهي أهم قيمة على عضو هيئة التدريس أن يركز عليها وينشرها ولماذا؟
- تعتقد من وجهة نظرك أن أعضاء هيئة التدريس يؤمنون بثقافة التعايش المجتمعي ؟
- هل تعتقد أن نشر مفاهيم وقيم ثقافة التعايش بين الطلاب ذو أهمية لهم أو لمجتمعهم؟

المحور الثاني : التعرف على دور أعضاء التدريس في تعميق مفاهيم ثقافة التعايش

ماهي الطرق والوسائل والإجراءات التي تقترحها لتفعيل دوركم في نشر ثقافة التعايش المجتمعي؟

- هل ترى أن أعضاء هيئة التدريس لهم دور في نشر ثقافة التعايش في البيئة التعليمية ؟
- هل ترى أن الأستاذ الجامعي يتبع أسلوب الحوار وحرية الرأي مع طلابه؟
- هل ترى أن الأستاذ الجامعي يعزز روح التعاون والإخاء والمساواة والتآلف بين الطلاب؟
- هل يدعم الأستاذ أهمية الانتماء للوطن؟
- هل ترى أن الأستاذ يتطرق لمواضيع التعايش وتكريم الإنسان مهما كان جنسه أو عرقه او منطقته ؟
- هل يعرف الأستاذ أن العالم الذي نعيشه تحكمه مبادئ (ميثاق الأمم المتحدة)؟
- هل أثرت الحروب والصراعات في مستوي تفكير الأستاذ ناحية التعايش وقيمه ومبادئه؟
- مدى مشاركة الأستاذ في الأنشطة الطلابية والاندماج مع الشباب؟
- مدى إسهاماتهم بالاستشارات العلمية والفنية بمفاهيم بناء التعايش،

(احترام حقوق الإنسان ، تقبل الآخر، حفظ النفس، الحوار، التفاوض؟

- مدى مشاركة الأستاذ في الندوات والمؤتمرات الخاصة بنشر مفاهيم التعايش؟
- مدى مشاركة الأستاذ الجامعي في الجمعيات والمنظمات العلمية أو المهنية أو الخيرية التي تخدم التعايش؟

المحور الثالث: العوامل التي تؤثر في نشر ثقافة التعايش المجتمعي لدى أعضاء هيئة التدريس (العوائق)

من وجهة نظرك ماهي عوائق نشر ثقافة التعايش التي يواجهها عضو هيئة التدريس وما أهمية بناء التعايش المجتمعي؟

ماهي العوامل ؟

برأيك هل تتوفر في اليمن الأرضية المناسبة التي يقوم عليها التعايش المجتمعي ؟

المحور الرابع: تحديد استراتيجيات لتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس لنشر مفاهيم وقيم ثقافة التعايش المجتمعي

ماهي الطرق والوسائل والإجراءات التي تقترحها لتفعيل دوركم في نشر ثقافة التعايش المجتمعي؟

جميع حقوق الطبع محفوظة لمركز يمن انفورميشن سنتر

ولايسمح بإعادة طبع البحث أو أي جزء منه او نقله دون إذن خطي مسبق من المركز

www. yemeninformation.org

البريد الإلكتروني: YIC@ yemeninformation.org

مكتب صنعاء: 967-1-216282 - مكتب عدن: 772415913 - مكتب إب: 04-426502